الفصل الحادي والعشرون

الأستاذ حسن حسين

نعت الصحف المرحوم حسن حسين أحد موظفي إدارة المطبوعات.

كان الفقيد كاتبًا أديبًا وباحثًا مدققًا.

تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدارس المرسلين الإنكليز، وأحرز فيها البكالوريا المصرية.

ثم اشتغل بالتعليم في المدارس الأهلية، وانتظم في سلك الجامعة المصرية في نشأتها الأولى.

واشتغل كذلك بالكتابة في الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية والشهرية.

ولم يلبث حتى عاف التعليم.

وكان كثير الاتصال والاختلاط بالمشتغلين بالحركات السياسية.

فلازم سنوات طويلة سيد أفندي محمد الذي انتهى به الأمر إلى الوقوف أمام المحاكم العسكرية والحكم عليه بالسجن.

وكان كثير الترداد على دار البرنسيسة ألكسندره أفرينوه بعد انتقالها من الإسكندرية واشتراكها في الأعمال السياسية والتجارية مع رجال السلطة العسكرية الإنكليزية.

ثم ألقى عصا التسيار في إدارة المطبوعات بواسطة صديقه وزميله في الدراسة بالجامعة الأستاذ فريد رفاعي.

ولم يكن قبل دخوله في الجامعة مقتصرًا على الكتابة والتحرير في الصحف، بل وضع وترجم بعض كتب في مواضيع عدة بين تاريخية وفلسفية وعلمية، وساعد بعض المؤلفين والمترجمين البارزين في ما ظهر لهم من كتب ومباحث مؤلفة ومترجمة.

وقد امتاز على زملائه من الكتاب والمحررين بدراسة الفلسفة الهندية.